

## الأغاني

( رَمَتْنِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ ) .  
( فلو أنَّ ما أُرْمَى بِنَبِيلِ رَمَيْتُهَا ... ولكنَّ ما أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ ) .  
( إذا ما رآني الذَّسَّاسُ قالوا ألم يَكُنْ ... حدِّثنا حدِّدِ البَرِّيَّ غيرُ كَهَامٍ )

( وأفندي وما أفندي من الدهر ليلةً ... ولم يُفْنِ ما أفنيتُ سِلاكَ نِظامٍ ) .  
( وأهلكَني تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ ... وتَأْمِيلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامٍ ) .  
أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن إسحاق قرأت على أبي حدثنا الهيثم بن عدي عن  
مجالد عن الشعبي قال .

دخلت على عبد الملك بن مروان في علقته التي مات فيها فقلت كيف تجدك يا أمير المؤمنين  
فقال أصبحت كما قال عمرو بن قميئة .

( كأزِّي وقد جاوزتُ ترسُعينَ حِجَّةً ... خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِنَانَ لِحَامٍ ) .  
( رَمَتْنِي بِنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى ... فكيف بمن يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ ) .  
( فلو أنَّها زِيدُ إِذَا لا تَقَيِّدُهَا ... ولكنَّ ما أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ ) .  
( وأهلكَني تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ ... وتَأْمِيلُ عامٍ بعدَ ذاكَ وعامٍ ) .  
فقلت لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد .  
( قامَتِ تَشَكُّكِي إِلَيَّ المَوْتِ مُجْهَشَّةً ... وقد حملتُك سَيدِعاً بعدَ سَيدِعيَنا ) .  
( فإنَّ تَزادِي ثَلَاثًا تَبْدُلُغِي أَمَلًا ... وفي الثُّلَاثِ وَفَاءٌ لِلثَّمانِينا ) .  
فعاش حتى بلغ التسعين فقال .

( كأني وقد جاوزت ترسُعين حِجَّةً ... خلعتُ بها عن مَنكُبي رِدايَا ) .

فعاش حتى بلغ عشرين ومائة سنة فقال